

**أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس
وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة**

**أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط
لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة
خريج كلية الفنون الجميلة**

أ.د.م/ هدى أنور محمد عبد العزيز
أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس
بكلية التربية – جامعة المنيا

**أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس
وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة**

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

مقدمة: يعد الفن مقياسا لتحديد درجة رقى الأمة ومستواها الحضارى، لأن الفنون بأنواعها تعطى الصورة الحية عن الشعوب وحياتها ، وذلك لإقدار الإنسان على تذوق الفنون وإبداعها. (وثيقة التربية الفنية:٢٠٠٩ ، ٦) ، فالفن هو الوسيلة التي يمكن من خلالها الوصول إلى نفوس أولادنا وتحريك انفعالاتهم وبناء أدواقهم وقيمهم في الحياة.(البسيونى :١٩٩٣، ٩٨) ، لأن الفن لغة تخاطب الوجدان ، لغة كاملة لها حروفها ومفرداتها وتعابيرها الخاصة ، التي ينبغي تعلمها لتسهيل علينا مهمة الاتصال والتخاطب بهذه اللغة.(عبد المجيد فضل: ١٩٩٥، ١٣٤)

فمن شأن الفن أن يحقق للإنسان تكامله ويعيد الوحدة بين الفرد وجماعته، بإعتباره أحد الروافد الخاصة ببناء الإنسان، فهو علم ذو منهج وأصول وأهداف ، يفرض علينا إعداد الخريج القادر على تحقيق ذاته.(محسن عطيه:٢٠١٦، ٥) ، كما أن الفن يتغير ويتجدد مع تغير ثقافة المجتمع المحيط بالإنسان، لأن لكل وقت وعصر الأدوات والوسائل الخاصة التي تناسبه. (أحمد حسن :٢٠٠٦، ٩٩) ، وأشاد لطفى زكى (١٩٧٢، ٣٧) بأن التربية الفنية تساعد النشئ بإختلاف ثقافتهم على فهم لغة الفن ووظيفته، والتعرف على مدى تأثيره على البيئة والمجتمع ، ونمو اللغة والإستجابة إلى الفن وتقويمه من خلال الحكم الجمالى.فهذا يوضح ضرورة تدريس التربية الفنية داخل المؤسسات التعليمية للعمل على تسهيل ممارس

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

الفن حتى لا يبقى تأثيره شديد المحدودية ، كما يؤدي الى احترام الفن وتقديره وإدراك الدور الذى يلعبه للإرتقاء بالقيم الفنية و الجمالية و الأخلاقية.

وأطلاقا من أن عملية التدريس مجموعة أنشطة وتفاعلات بين عناصر الموقف التعليمي ومكوناته لإحداث التعلم، التى يجب أن يخطط لها المعلم مسبقا، فعليه إتقان مهارة التخطيط للتدريس، حتى يتمكن من توفير أفضل بيئة، وخلق المناخ الذى يشجع على حدوث أكبر قدر من التفاعل. (صلاح خضر: ٢٠٠٢، ١٠٧)، فالتخطيط يتطلب من المعلم أن يستعد مقدما عقليا ومهاريا وانفعاليا لما سوف يقوم به فى الفصل سواء المادة التى سيدرسها، والمشكلات التى يحتمل أن تقابله. (صفية سلام: ٢٠٠٣، ٣٣)، لأن التخطيط أهم العوامل التى يجب مراعاتها للوصول الى مستوى جيد من الكفاءة فى تنفيذ العملية التعليمية، فالإرتجال فى أى عمل يؤدي الى الفشل. (فؤاد المغربل: ٢٠٠٤، ١٣٩)،

وحدد زيد الهويدى (٢٠٠٥، ٧٧) القواعد التى ينبغى مراعاتها عند التخطيط للتدريس لى يصبح جيدا، منها الإلمام بالمادة العلمية، والأهداف، والخصائص السيكولوجية للتلاميذ، واستراتيجيات التدريس، وأساليب ووسائل التقويم ، مع مراعاة مرونة الخطة لأن المعلم يصعب عليه التنبؤ بالمواقف الطارئة، وتفضيل التخطيط لوحدة دراسية بدلا من حصة لإعطاء الخبرات المتكاملة ، كما أكد عبد الله المهنا (١٩٩٣: ٢٧) على أن إجادة التخطيط تتطلب من معلم التربية الفنية إتقان مجموعة من المهارات: تحليل الأهداف وصياغتها،

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

تحديد خبرات الطلاب السابقة، تحديد البيئة المدرسية وإمكاناتها، تحديد المواد والأجهزة التعليمية، تحليل مادة الدرس لتحديد محتوى التعلم ، اختيار وتصميم أساليب التقويم .

ويمكن إيجاز أهمية التخطيط للتدريس فى تحويل عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة ، والبعدهن الإرتجالية و العشوائية التى تحيط بمهامه ، ونمو خبراته المهنية بصفة مستمرة . (كمال زيتون:٢٠٠٣، ٣٧٤) ، كما أن للتخطيط أهمية تتمثل فى مراعاة الزمن بعدم الإسراع أو الإبطاء فى إنهاء المنهج ، وضمان الترابط بين عناصر الخطة، وتوليد الثقة فى النفس لدى المعلم للإطلاع على المحتوى، وأشتقاق الأهداف وإعداد الوسائل وتجريبها ، مما يجعله واثقا من نفسه فى إتقان المادة الدراسية. (زيد الهويدى:٢٠٠٥، ٦٧) .

فلتقة بالنفس شرط أساسى للأداء الجيد والنجاح فى العمل، وهى تبدأ بمعتقدات إيجابية عن الذات يتبعها رضا وتقبل، ويتبلور هذا الإعتقاد وهذا الرضا الى أفعال وسلوكيات ظاهرة تتم عن ثقة الفرد بنفسه.(سمية رجب: ٢٠٠٩، ٢٣) ، ويمكن تنمية الثقة بالنفس من خلال التركيز على بعض العناصر، منها: القيام بالأعمال المنوطة بالفرد بطريقة إيجابية وبناءة وفق تغذية راجعة ، وقدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأعمال والتقدم بما يضمن النجاح، والقدرة على الإستماع الى الآخرين.(سحر السعدى: ٢٠١٤، ١٠٦) .

مما سبق يتضح أن التدريب على مهارات التخطيط تساعد المعلم قبل الخدمة، على تنظيم دروسه والخبرات التى يقدمها للمتعلم ،مما يؤدى الى إحساس الفرد بكفاءته وقدرته

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

على إتخاذ القرار، والشعور بالطمأنينة، وإحساسه بتقبل الآخرين له وثقتهم فيه، بجانب التوجهات الحديثة التي توصى بأن تكون بيئة التعليم والتعلم متمركزة حول المتعلم، فيؤدى الى الأستثمار الأمثل للوقت بتوزيع المسئوليات والأدوار والتكليفات، فوجدت الباحثة فى استراتيجية التكامل التعاوني مناسبة وملائمة للتوجهات المعاصرة .

استنادا على ما أوضحه كمال زيتون(٢٠٠٠: ١٠٦) أن الأسباب التي تدعو لاستخدامها "أن الطلاب يتعلمون مع بعضهم البعض أمورا تفوق ما يتعلمونه من المعلم، وذلك لأن المتعلم لا يتردد في إبداء رأيه أمام زملائه، على عكس تردده أمام المعلم خشية غضبه أو سخريته"، وما أضافه جابر عبد الحميد (٢٠٠٨ : ٨٤) بأنها تركز على التفكير المتجدد والسلوك التعاوني المتكامل، بإثارة القوى الخفية للمتعلمين ليصبحوا أكثر إحساسا بالمسئولية عن تعلمهم، الذي يؤدي الى تحسين الأداء الأكاديمي عند اندماجهم خلال المجموعات التكاملية التعاونية .

وتفترض الباحثة أن أهمية استراتيجية التكامل التعاوني، تكمن تفصيلا فى :
تبادل الخبرات بين المعلمين قبل الخدمة فيما اكتسبوه من معلومات ومهارات نظرا لإختلافهم فى الإعداد الأكاديمي بالمرحلة الجامعية الأولى بالتخصصات المختلفة ، وكذلك لتشجيع المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم فى جميع المجالات البعيدة عن تخصصاتهم السابقة، وإيضا زيادة اندماج المعلمين قبل الخدمة فى العمل المتكامل بين أفراد

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

المجموعة (الأم) وبين مجموعة (الخبراء) مما يجعل التعلم متعة وتعزيز للمجالات المتعددة ، بالإضافة الى دعم ثقة المعلمين قبل الخدمة بأنفسهم خاصة بعد اكتساب مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية بالمجالات المتعددة .

تحديد المشكلة:

شهدت الساحة التربوية إهتماما بالغا بالإعداد المهني للمعلم قبل الخدمة ، لأن الإعداد المهني داخل مؤسسات الإعداد يظل الفرصة الأفضل لوضع أسس الفهم الصحيح للمهنة، وفى إطار إصلاح التعليم وتأهيل المعلمين غير التربويين، لجأ المسؤولين لشرط الإلتحاق بالدبلوم العام فى التربية للراغبين فى تغيير مسارهم للعمل بالتدريس، قبل الدخول فى المجال الحقيقى للتدريس، نظرا لما يمكن أن يكتسبه الخريج من مهارات تدريسية .

وتبلورت مشكلة البحث فى مجموعة من النقاط ، وهى ملاحظته الباحثة خلال إشرافها على مجموعات التربية العملية لطلاب الدبلوم العام فى التربية خريج كلية الفنون الجميلة، منها الإختلاف فى درجة الإقبال على تدريس بعض المجالات كالتعبير الفنى، التصميم الإبتكارى ، النسيج ، الطباعة ، الخزف ، وغيرها بكفاءة وفاعلية، وايضا شكوى بعض مدرسى التربية الفنية بالمدارس الموزع عليها مجموعات التربية العملية من ملاحظة عدم رغبة المعلمين قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة فى تدريس بعض مجالات التربية

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

الفنية واقبالهم على تدريس مجال واحد، وكذلك التخوف من إسناد تدريس المجالات الفنية البعيدة عن مجال تخصصهم.

فقامت الباحثة باستطلاع آراء طلاب الدبلوم العام خريج كلية الفنون الجميلة ، للتعرف على أسباب عزوفهم عن تدريس بعض المجالات ، وجاءت الأسباب موضحة؛ عدم إلمامهم بكافة المجالات وتركز دراسته على تخصص مثل الجرافيك أو فن الكتاب أو التصوير أو ترميم الآثار أو الديكور أو الرسوم المتحركة ، بالإضافة إلى عدم تأهيل خريج كلية الفنون الجميلة نفسيا للعمل بمهنة التدريس .

مما سبق يتضح أن أهم مشاكل خريجي كلية الفنون الجميلة هي مشكلة التخصصية ، وهى لا تعتبر مشكلة -فى حد ذاتها - الا فى حالة الرغبة فى تغيير المسار والعمل فى مجال التدريس، نظرا لتعدد مجالات التربية الفنية وتنوعها الذى جعل استخدام استراتيجية التكامل التعاونى ضروريا لتنظيم هذا التعدد والتنوع ، كى تتاح الفرصة اللازمة لإتقان التخطيط لتدريس وحدة من وحدات التربية الفنية، بالإضافة الى أن تقسيم المجالات على المجموعات تقلل من الجهد الذى تبذله كل مجموعة، وتجعلهم أكثر سيطرة على مهارات التخطيط للتدريس مما لو دفعوا اليه مرة واحدة دون التغذية الراجعة من المجموعات التكاملية التعاونية ، التى تساعد على تبادل الخبرات بين أصحاب التخصصات المختلفة، كى تتاح الفرصة لكل صاحب تخصص من إظهار قدراته الخاصة فى مجال تخصصه السابق،

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

وبعد انجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل طالب (خبير) الى مجموعته الأصلية (الأم)، حيث يناقش زملائه الأصليين فى المهمة التى تعلمها وأتقنها ويعلمهم أياها، وفى الوقت نفسه يتعلم من كل منهم المهمة التى أنجزها، فهو بذلك يزيد من مشاركته وحثه على رفع مستواه ، لأن المعرفة اللازمة للتدريس هى بناء متعدد الأبعاد يمثل الشمولية والتكامل التى يحتاجها المعلم لتدريس المحتوى المتعدد المجالات ومعالجة القصور الناتج عن المجال الواحد ، فيؤدى ذلك بدوره الى تنمية ثقتهم بأنفسهم بعيدا عن القلق والإنفعالات الزائدة والتوتر وعدم الثقة بالنفس.

بالإضافة الى ما تمت مراجعته من الدراسات السابقة، - على حد علم الباحثة - لا توجد دراسة عن خريجي كليات الفنون الجميلة الراغبين فى تغيير المسار والعمل بمجال التدريس عن طريق إعادة تأهيلهم بكلية التربية تبعا للنظام التتابعى، وهناك بعض الدراسات تناولت التكامل التعاونى فى المواد الدراسية الأخرى ، إلا أن التربية الفنية كان حظها قليلا فى هذا المجال .

مما سبق تحددت مشكلة البحث فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

ما أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- ١- ما أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟
- ٢- ما أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟
- ٣- هل هناك علاقة إرتباطية موجبة بين درجات مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية ودرجات الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟

أهداف البحث:

- ١- التعرف على أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة .
- ٢- التعرف على أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة .
- ٣- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين درجات مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية ودرجات الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

أهمية البحث: ١- مواكبة استراتيجيات التدريس الحديثة التى تتواءم مع تغيير دور المتعلم ، بإعتباره مركز العملية التعليمية وقادر على التعلم فى مجموعات تكاملية يعلم بعضهم بعضا

٢- سهولة تناول المعلم قبل الخدمة للمحتوى على شكل أجزاء متتابعة ومتكاملة ، مما ييسر عليه تحقيق الترابط الأفقى بين مجالات التربية الفنية المتعددة.

٣ - المساهمة فى إعداد المعلم قبل الخدمة خريج الفنون الجميلة بالنظام التتابعى ليصبح قادرا على تحقيق نواتج التعلم وتنمية مهارات التخطيط للتدريس، التى تساعد على تنمية الثقة بالنفس لديه، عند ممارسة التدريس بكفاية واقتدار.

متغيرات البحث:

- ١-المتغير المستقل : استراتيجية التكامل التعاونى للتخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية .
 - ٢-المتغيرات التابعة: أ- مهارات التخطيط فى الوحدات المتعددة . ب - الثقة بالنفس .
- حدود البحث:** مكانياً: كلية التربية- الدبلوم التربوى العام- تخصص الفنون الجميلة .

زمانياً : الفصل الدراسي الأول للعام الجامعى ٢٠١٣-٢٠١٤ .

موضوعياً : التخطيط لتدريس الوحدات الخمس بدروسها الأربعة فى التعبير الفنى ، والتصميم الإبتكارى، والطباعة ، والنسيج ، والخزف باستخدام استراتيجية التكامل التعاونى .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التكامل التعاونى: تعرف إجرائيا: بأنها استراتيجية تدريس يتم خلالها تقسيم المعلمين قبل الخدمة خريجي كلية الفنون الجميلة، إلى مجموعات غير متجانسة متعددة التخصصات: التصوير، الجرافيك، الترميم، الرسوم المتحركة، الديكور وتسمى مجموعة الأم، وتشكل منها مجموعة الخبراء فى مجال واحد، ويتم التعلم داخل تلك المجموعات، وينتقل الى مجموعة الأم ليعلم بقية المجموعة ما تعلمه (كخبير)، لأنه يبحث فى كيفية التعلم والمشاركة مع أعضاء المجموعة (الأم، الخبراء)، الذى يؤدى الى الأداء المتقن عند تدريس وحدات التربية الفنية الخمس .

٢- الوحدة الدراسية : تعرف إجرائيا: بأنها دراسة مخطط لها مسبقا بإختيار مجالها وتحديد أهدافها وتنظيم محتواها وأنشطتها ومصادر تعلمها وتحديد أساليب تقويمها، فى مجال التعبير الفنى، والتصميم الابتكارى، والطباعة، والنسيج، والخزف، تحتوى كل وحدة على أربعة دروس متتالية مترابطة، ودور القائم بالتدريس إتاحة الفرصة للتدرب على التخطيط والتفكير المنظم والعمل الفعال .

٣- مهارات التخطيط : تعرف إجرائيا: بأنها مجموعة من المهارات التدريسية التى ينبغى على المعلم إتقانها حتى يسير وفق خطواته المرسومة، تبدأ بصياغة الأهداف السلوكية، و

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

تحديد كل من المفاهيم الأساسية ، والأساليب التدريسية ومصادر التعلم ، و وسائل التقويم ، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم قبل الخدمة في بطاقة تقييم مهارات التخطيط للوحدات الخمس التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

٤ - الثقة بالنفس: تعرف إجرائيا: بأنها قدرة المعلم قبل الخدمة على الإعتماد على نفسه في تدريس المجالات المتعددة، وإدراكه لكفاءته الأكاديمية والإجتماعية ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم قبل الخدمة في مقياس الثقة بالنفس، والذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

ثانيا:الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا - التكامل التعاوني: تنوعت التعريفات التي وردت بالأدبيات التربوية، وتعددت مسمياتها، منها استراتيجية التكامل التعاوني التي تم ابتكارها من قبل اليوت اورنوسون Eliot Arsonson وطلاب التخرج (١٩٧١) في جامعة تكساس، للقضاء على التمييز العنصري بين الطلاب، فطلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويتشاركوا بفعالية ، وتستخدم لتغطية أكبر قدر من معلومات الدرس في وقت أقصر.(محمد السيد: ٢٠١١، ٢٥٧) ، سناء سليمان (٢٠٠٥ : ١٤٥).

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

وأكد جابر عبد الحميد (٢٠٠٨: ٨٩) أنه تم تطوير طرق الصور المقطوعة (Jigsaw) على يد أرونسون Aronson وأعوانه في جامعة تكساس، ثم تبناها سلافين Slavin وأعوانه ، حيث يقسم فيها التلاميذ الى فرق غير متجانسة للدرس والإستذكار ، يتألف كل فريق من خمسة الى ستة تلاميذ ويكون كل تلميذ مسئول عن تعلم جزء من المادة ، بحيث يكون كل فريق خبرة يضم عضوا واحدا لكل جماعة من الجماعات الأصلية .

وقد أورد كل من حسام الدين كامل (٢٠٠٠:٥٥٥) ومحمد الديب (٢٠٠٦: ٦٧) أن تكامل المعلومات المجزأة طريقة تتميز في تركيزها على نشاط المتعلم في أطارين هما مجموعة الأم ومجموعة الخبراء ، وتم تقسيمها الى ثلاثة طرق وفق التسلسل الزمني، كالتالي: ١- تكامل المعلومات المجزأة (Jigsaw 1): أول من استخدمها أرنسون Aronson عام ١٩٧٨ بتقسيم الطلاب الى مجموعات تحتوى (٦) أفراد والموضوع على (٥) أجزاء كل جزء مع طالب والجزء الأخير مع اثنتين من الطلاب،

٢- تكامل المعلومات المجزأة (Jigsaw 2): صمم هذه الطريقة سلافين Slavin (1980)، وتشابهت هذه الطريقة مع السابقة، إلا أن التقييم هنا فرديا وجماعيا.

٣- تكامل المعلومات المجزأة (Jigsaw 3) صممها جونزالر Gonzalez، وجيرورو Guerrero (١٩٨٣) كان التعديل في الفصول التي تعلم أكثر من لغتين، وباقي الخطوات المتبعة كما في الطريقتين السابقتين.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

خطوات تنفيذ استراتيجية التكامل التعاوني: يقسم الطلاب لمجموعات تتكون من (٦) أعضاء، ويقسم المحتوى للمادة الى ٥ أجزاء، ويقوم كل عضو في المجموعة بتعلم جزء واحد من أجزاء المحتوى عدا طالبين في جزء واحد، ويكلف كل فرد بشرح الجزء المخصص له لباقي مجموعته، ومجموعات الخبراء يتقابل فيها الطلاب الذين درسوا أجزاء متشابهة، ثم يقوم أعضاء المجموعة بكتابة تقرير الفريق عما تعلموه . (سناء سليمان: ٢٠٠٥، ١٤٤،

يتضح مما سبق، أن استراتيجية التكامل التعاوني ذات أهمية في مساعدة المتعلم على المشاركة في الأنشطة، وخلق مناخ تعليمي يعتمد على المتعلم، والتركيز على دوره وسبر عقله بالتفكير وادراك العلاقات بين أجزاء المادة الدراسية ، اعتمادا على الفكرة القائلة بأن التعلم يكون في قمته حين يتم بين المتعلمين بعضهم البعض ، وينتج عنه توليد الأفكار من خلال المناقشات كنشاط لأذهان المتعلمين .

وبمراجعة الدراسات المرتبطة باستراتيجية التكامل التعاوني، فقد تناولتها بعض الدراسات في المواد الدراسية الأخرى ، وجد أن هناك اهتماما ضئيلا بالتربية الفنية، ولم تجد الباحثة الا دراسة واحدة تناولت استراتيجية الجيسو أجرتها أمل أبو زيد (٢٠٠٨) هدفت الى تعرف فاعلية برنامج في إكساب مهارات تصميم وزخرفة الجاكت ، ومهارات العمل التعاوني، كما أن العينة بالدراسات المرتبطة كان أغلبها من طلاب المدارس وليس من

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

طلاب الدبلوم العام في التربية، وجاءت الدراسات في التعلم التعاوني بصفة عامة، ومن بينها دراسة ماجد القرني (٢٠١٤) هدفت الى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني لبرنامج تدريسي، وأظهرت النتائج الأثر الفعال لصالح المجموعة التجريبية، وأجرت زينب على (٢٠١٣) بحثاً عن أثر التعلم التعاوني وأظهرت نتائجه حجم الأثر على تنمية مهارات التفكير الابداعي والإتجاه نحو التربية الفنية ، الذى تشابه مع بحث خالد السعود (٢٠١٠) فى متغيراته ونتائجه، ودراسة (2012) Inkeri Ruokonena, Heikki Ruismäkia عن "مشروع تعاوني لتكامل الفنون من خلال دراسة حالة، وأظهرت النتائج فعالية المشروع التعاوني مع دراسات التعليم التكامل للـفنون، وتناولت Cecilia Enberg (2011) فى دراستها الوصفية كيفية إدارة التكامل المعرفي في مشاريع البحث والتطوير التعاونية، وأشارت نتائجها إلى فاعلية دمج المعرفة في مشروع البحث والتطوير التجميعي ، كما قامت (2011) Khairiyah. Yusofa, et al ببحث عن التعلم التعاوني القائم على المشكلات لوضع إطار تكاملي ، وجاءت النتائج لتؤكد ضرورة دعم الطلاب للتعلم في فرقهم ، وبحث سمر عبد العال (٢٠١٢) الذى أستهدف إعداد استراتيجية مقترحة للعصف الذهني والتعلم التعاوني، وأظهرت النتائج فاعلية الإستراتيجية بالمواقف التدريسية ، وتعديل الإتجاه ، بالإضافة الى دراسة أمنية ابراهيم (٢٠٠٨) للمقارنة بين استخدام التعلم التعاوني و الموديول التعليمي فى نمو كل من المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والإبتكار في تدريس اشغال الزجاج.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

ثانياً- الوحدة الدراسية: تعرضت فكرة الوحدات الدراسية لكثير من الجدل، فالبعض ينظر إليها كطريقة للتدريس، والبعض الآخر لا يعتبرها تنظيمًا منهجيًا شاملاً ذاته، كما ينظر إليها البعض كمحصلة للنقد الذي وجه إلى منهج المواد الدراسية المنفصلة، أو فكرة نبعت من منهج النشاط. (حسين اللقاني: ١٩٨٤، ٣٤١)، ويؤكد عبد اللطيف فرج (٢٠٠٥): (١٣٨) أن الوحدات ظهرت كفكرة للرد على المساوئ التي أثرت سلبًا على المتعلم، وعرفت بأنها دراسة مخطط لها مسبقًا، وتتصب على موضوع يهتم التلاميذ أو مشكلة تواجههم، والمعلم دوره أتاح الفرصة للقيام بالأنشطة وتدريبهم على التخطيط والتفكير المنظم ورسم الخطط وتنفيذها وتقويمها .

الأسس التي تقوم عليها الوحدة الدراسية: حددتها ليلي حسنى وياسر فوزى (٢٠٠٤): (١٨٤) بأنها إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرفة، وبناء الوحدة على أساس نشاط التلاميذ، وأنحصار الدور الرئيس للمعلم في إرشاد التلاميذ وتوجيههم، وهدف الوحدة ربط الدراسة بحياة التلاميذ، كما توضع الوحدة في صورة هيكل عام ثم يترك للمعلم والتلاميذ وضع الصورة النهائية له، بينما أكد محمد نصر (١٩٧٩): (١٣٤) أن الأسس هي: وحدة المعرفة، وربط الدراسة بواقع الحياة، وإعتماد الدراسة على النشاط، وتحقيق مبدأ شمول الخبرة، ومراعاة الأسس السليمة في تقويم نمو التلاميذ .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

أنواع الوحدات الدراسية : صنفت ولهمينا Wilhilmina الوحدات الدراسية بثلاث

طرق: ١-على أساس الغرض من اعدادها : وحدات مرجع ، وحدات تعليمية ، وحدات

وصفية . ٢-على أساس محتواها : وحدات متكاملة ، وحدات مادة دراسية .

٣-على أساس نشاطات التعلم به: وحدات خبرة ، و نشاط ، ومادة دراسية ، و أحداث

معاصرة (بسيوني عميرة : ١٩٩١، ٢١٥). وقسم كلا من كازويل و كامبل Caswell &

Campell الوحدات الى وحدات مادة دراسية ووحدات خبرة بأنواعها الثلاثة.(محمد

نصر: ١٩٧٩، ١٣٥).

يتضح مما سبق، أن ما تتمتع به الوحدة من خصائص تساعد المعلم على عدم التخبط والارتجال وتمنع العشوائية ، وتحول التدريس الى التدريس الأكثر شمولاً للمجالات الفنية، لأن عملية التخطيط بمقتضاها يضع المعلم خطط التدريس مسبقاً ، وتتنوع في خطة تدريس المقرر/ المادة الدراسية ككل، وخطط التدريس اليومية والشهرية والسنوية، وبها يتجنب إهدار الوقت ، والبعد عن التكرار الممل في الشرح ، ليصبح التفاعل هو السمة الغالبة بين المعلم والمتعلم ، وإكتساب المعلم قبل الخدمة لهذه المهارات المرتبطة بكل مجال تؤدي الى دعم الثقة بالنفس عند تدريس كل وحدة من الوحدات الخمس، وتنمية ثقتهم بأنفسهم عند التدريس بالمجالات المتعددة .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

وسوف نتناول بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بالوحدة، كدراسة النورى الديب (٢٠١٤) التى أجراها فى ليبيا للتعرف على فاعلية تخطيط وتنفيذ الوحدة التدريسية، وتوصلت النتائج للفاعلية وأوصت بنقاط مقترحة فى مجال الأشغال الفنية المعدنية والتراث الشعبي ، وتناولت دراسة (2012) Behsat Savasa,et al., أثر الوحدة المتكاملة على أساس البنائية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعلم، والثقة بالنفس لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة، وجاءت دراسة (2012) Adrian Stoica a, et al., بعنوان تقييم الفرص لإدخال وحدة التعلم المتكامل ، وهى دراسة تحليلية لكفاءة التدريس بتقييم أداء ثلاث مجموعات، ومن نتائجها أن وحدات التعلم المتكاملة تزيد من كفاءة التعلم، وبحث و داد نور الدين (٢٠١٠) الذى هدف لبناء وحدة دراسية وتعرف اثر التخصص فيها لدى طالبات كلية اعداد المعلمات بجامعة الملك عبدالعزيز، وتوصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي، وتوصلت نتائج دراستى أماني عبد الرحمن (٢٠١٠) ، ونرمين زكى (٢٠٠٧) الأولى الى إمكانية تصميم وحدة دراسية فى الطباعة بالشاشة الحريرية لتنمية مهارة التفكير الإبتكاري والمهارات الأدائية، والثانية الى تصميم وحدة دراسية لتوظيف نشارة الخشب مع الجلد، لاستغلال الخامات الرخيصة فى إنتاج الأعمال، وهدف بحث إيمان حسين (٢٠٠٩) الى اعداد برنامج تدريبي لمعلمى التربية الفنية يثرى قدرة معلم التربية الفنية علي التخطيط الجيد للتدريس ، وجاءت نتائجه موضحة الأثر الفعال، وبحث ياسر فوزى (٢٠٠٧) الذى

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

هدف الى تصميم نموذج لتخطيط الوحدات التدريسية فى التربية الفنية ، وتوصلت النتائج الى إمكانية تصميم نموذج مقترح قائم على فعاليات وخصائص المنهج المحورى بالمرحلة الثانوية، وبحث صلاح خضر وحسنى الأشقر(٢٠٠٢) الذى هدف الى تعرف إمكانية تخطيط بعض الوحدات وتربيتها بطريقتى الأستقصاء والأكتشاف الموجه ، وأثبتت النتائج الفاعلية فى التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتفق المجموعة التجريبية على الضابطة فى تنمية أنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ثالثا-الثقة بالنفس : إن الثقة بالنفس بمثابة العصا التى يتكى عليها الفرد ليستجمع طاقته وجهده للنهوض بالعمل المطلوب ، سواء كان ذلك كبيرا أو صغيرا ، وفى كل مرة ينجح فيها الفرد فى أداء سلوك ما ، يعد ذلك النجاح نقطة إيجابية تضاف لرصيده فى الثقة بالنفس ، فالشخص المتمتع بالثقة فى نفسه تجده محط احترام الجميع، وتكون نظرتة للحياة متفائلة. (سحر السعدى:٢٠١٤،١٠٦)

مفهوم الثقة بالنفس: يعرف فرج طه (٢٠٠٩ : ٤٣٦) الثقة بالنفس بأنها تقدير الفرد لذاته - سواء كان مضمرا فى نفسه،أو معلنا صراحة أمام الآخرين- بأنه يمكنه النجاح فى القيام بالسلوك والأعمال التى تحتاج الى إمكانيات وقدرات عالية يتميز هو بها، ودرجة الثقة بالنفس تدل على الصحة النفسية اذا كانت معتدلة، أما اذا كانت مرتفعة كثيرا عن ذلك أو دونه بكثير، فأنها تصبح علامة على اضطرابه النفسى .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

مراحل الثقة بالنفس : ويحدد سلامة غنيم (٢٠٠٨ : ١٧) مراحل الثقة بالنفس في النقاط ،
التالية، مرحلة التفكير: يفكر الفرد سمعياً أو بصرياً أو حسياً في المعاني التي تدل على الثقة
بالنفس، ومرحلة الشعور: هي الاستجابات الانفعالية التي تنتج عن الأفكار وهي اقرب ما
تكون لها ، ومرحلة السلوك: من المعلوم إن الأفكار ترتبط بالإنفعالات، والإنفعالات ترتبط
بالسلوك ، ومرحلة القناعات: وذلك بأن يقتنع الفرد بالسلوكيات التي تعزز الثقة بالنفس،
وأخيراً المرحلة الروحية: إنها أرقى مرحلة يصل إليها الشخص الوائق بنفسه .

خطوات بناء الثقة بالنفس : تناول أرنولد كارول Arnold Carol (د.ت.١٢٩٠) في

كتابه الثقة بالنفس، خمس خطوات لتحقيق المزيد من الثقة بالنفس، أولاً: ركز على نقاط القوة
لديك ، ثانياً: ضع أهدافاً ، ثالثاً: أبتسم، رابعاً: عدل جلستك، خامساً: كن شكوراً . كما حدد
البرنامج التدريبي الأول في العراق خمس خطوات: ١-الصدق مع “ النفس” واكتساب الوعي
الذاتي، ٢- البحث عن حلول لمشكلة اهتزاز “ الثقة بالنفس”، ٣- تحمل المسؤولية لزرع
الثقة بالنفس، ٤- زرع الأفكار والمعتقدات “ الايجابية “ لتقوية “ الثقة بالنفس، ٥- استعن بـ
“ الله “ ولا تعجز . <https://almortaqa.org>

ويتناول العرض السابق، يتضح أن الثقة بالنفس سمة انفعالية تدل على الشعور
الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته لمواجهة الصعاب، وتختلف وتتفاوت لدى الأفراد، وتجد طريقها
للواع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات، والثقة بالنفس تشبه الحساب البنكي يجب

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

أن تضع فيه المزيد حتى يكبر وينمو، ولثقة بالنفس أهمية كبيرة في تحقيق التوافق النفسى والإجتماعى ، مع توافر القدرة على بناء الأفكار وتنظيمها، وإعطاء الفرصة للمتابعة المتوازنة بين التوقف والدفع، التحفيز والتشجيع، والتنسيق بين المجموعات .

وتناولت أغلب الدراسات السابقة طلاب المدارس والجامعات ، ومن بين هذه الدراسات دراسة عادل عبد الله (٢٠١٣) للتعرف على درجة الثقة بالنفس والمسئولية الإجتماعية والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الثقة بالنفس، فجاءت النتائج موضحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبحث Evrensel Hepera, et al., (2013) الذى أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة الذاتية لدى المحترفين و الهواة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المهمة وفقا لنتائج تحليل الثقة بالنفس، ودراسة Murat Berat Uçar, et al., (2013) التى هدفت الى إستكشاف الثقة بالنفس لدى المعلمين نحو المعرفة التكنولوجية، من خلال أربعة أبعاد، وأظهرت النتائج أن معرفة المحتوى التربوي بالثقة بالنفس لم تختلف كثيرا على أساس الجنس والقسم ، كما أجرى Ozlem Cakira (2012) بحثا بعنوان الثقة بالنفس لدى الطلبة وأتجاهاتهم، وتناول الثقة بالنفس التي تؤثر على التكنولوجيا الإيجابية أو السلبية، وقد أظهرت النتائج أن عامل النوع فعال على اتجاه الطلاب والثقة بالنفس، وقد تم إجراء بحث (Ali Haydar, et al., 2010) لتحليل مستويات الثقة الذاتية للجامعيين، لأربعة أقسام في جامعة أكسراي،

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين والإدارات، ويفسر ذلك بأن التصرف بدون ثقة بالنفس يؤدي إلى العزلة والبعد عن الآخرين. وأستفادت الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة فى صياغة الفروض ، وإعداد الأدوات وأجراءات البحث ، وتود أن تشير الباحثة الى أنها لم تجد فى حدود بحثها أى دراسة تناولت المتغيرين معا.

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طلاب مجموعة البحث فى بطاقة تقييم مهارات التخطيط للتدريس ودرجاتهم فى مقياس الثقة بالنفس بالتطبيق البعدى.

ثالثا : إجراءات البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج شبه التجريبي الذى يعتمد على تصميم القياسين القبلى والبعدى والقائم على استخدام المجموعة الواحدة ، لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

مجموعة البحث : تم إختيارها من مجتمعها الأصلي، المتمثلة في جميع طلاب الدبلوم العام في التربية خريج كلية الفنون الجميلة، بكلية التربية، جامعة المنيا، وتم استبعاد بعض الطلاب نظرا للغياب ،وأصبحت العينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة، وتمثل ٦٩% من مجتمعها.

أدوات البحث : ١- دليل المعلم باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني للتخطيط لتدريس

- وحدات: التعبير الفني، التصميم الإبتكاري، الطباعة، النسيج ، والخزف.(من اعداد الباحثة).
- ٢- بطاقة تقييم المعلم قبل الخدمة في مهارات التخطيط للوحدات الخمس.(من إعداد الباحثة).
- ٣- مقياس الثقة بالنفس بمحاوره الثلاثة.(من إعداد الباحثة).

أولاً-دليل المعلم : تم صياغة دليل المعلم لتدريس مقرر التدريس المصغر من خلال

إختيار المحتوى العلمى للمهارات التخطيطية للتدريس ، التى تمثل الدعامة الأساسية فى إعداد المعلم قبل الخدمة لممارسة المهارات التى تؤهله للتدريس الحقيقى ، والهدف منه إرشاد القائم بالتدريس وتوجيهه لتدريب المعلم قبل الخدمة على مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية التى يشملها منهج التربية الفنية التى سيكون خريج الفنون الجميلة منوط بتدريسها بالمدارس، وتدريب المعلم قبل الخدمة على ممارسة مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية المتعددة، بعرض الإطار العام للوحدة ، وبيان دروسها الأربعة كالتالى: التعبير الفنى (الخلفية،الأشخاص، القيم اللونية، موضوع تعبيرى) ،التصميم الإبتكاري(الرمز ، الخطوط،القيم اللونية، بطاقة معايدة) ،الطباعة (طباعة البصمة، الأستسل،

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

اللينو، المشغولة الطباعية) ، النسيج (النسيج الورقي ، السادة ، الوبري ، المشغولة النسيجية)، الخزف (كتلة طينية ، طريقة الحبال، طريقة الشرائح ،حافضة أقلام)، بحيث تحتوى كل وحدة على الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس، المحتوى الذى يحقق الأهداف، مصادر التعلم والأنشطة والاستراتيجيات والتقويم لدروس الوحدة، وتقييم كل مهارة من مهارات التدريس على حدة ، وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم قامت الباحثة بإستطلاع آراء السادة المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس، للتأكد من صلاحيته، وأصبح الدليل فى صورته النهائية ملحق (1) .

ثانياً- بطاقة تقييم المعلم قبل الخدمة فى مهارات التخطيط : وقد تضمنت ما يلى :

أ-الهدف من إعداد البطاقة : تعرف مستوى امتلاك المعلم قبل الخدمة لمهارات التخطيط

لتدريس:التعبير الفنى، التصميم الإبتكارى، الطباعة، النسيج، والخزف، من خلال صياغة الأهداف السلوكية لكل درس من الدروس المتتالية الأربعة للوحدة، وتحليل المحتوى الخاص بكل دروسها ، وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة ، واختيار مصادر التعلم و الأنشطة، وتحديد الأدوات المتنوعة للتقويم .

ب-صياغة مفردات البطاقة: تم حصر مهارات التخطيط للتدريس ، والمهارات الفرعية المرتبطة بمجالات التربية الفنية تبعا لكل وحدة دراسية متمثلة فى المجالات الخمس، وتكونت كل بطاقة من (١٠) عبارات لكل وحدة ، وأشتملت البطاقة على خمس وحدات، وبذلك يكون

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

اجمالي البطاقة (٥٠) خمسون عبارة ، وحددت أوزان الإستجابة الكلية للبطاقة ، كالتالى :
ممتاز (درجتان)، جيد (درجة)، ضعيف (صفر) .

د-صدق البطاقة : تم التأكد من صدق بطاقة تقييم مهارات التخطيط بعرضها على مجموعة من المحكمين، لإبداء آرائهم حول مدى تمثيل البنود الفرعية للمجالات الفنية، وأحتوائها على مهارات التخطيط للتدريس، ووضوح مفرداتها، وأشار المحكمون الى صلاحيتها وإمكانية استخدامها، وأصبحت البطاقة فى صورتها النهائية ملحق (٢) .

هـ- ثبات البطاقة : تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين ، فقامت الباحثة وزميلة أخرى كل على حدة باستخدام البطاقة لحساب معامل الإتفاق بين التحليلين لثلاثة من المعلمين قبل الخدمة كعينة استطلاعية ، وتم حساب متوسط الإتفاق ومتوسط عدم الإتفاق ، وحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين لكل فرد باستخدام معادلة كوبر Cooper ، وكان متوسط نسبة اتفاق بين الملاحظين (٨٣.٧٥) مما يدل على أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات

ثالثا - مقياس الثقة بالنفس : وقد تضمنت إجراءاته ما يلى :

أ-الهدف من إعداد المقياس: التعرف على مدى اكتساب المعلم قبل الخدمة لمحاوَر الثقة بالنفس (الطموح الأكاديمي والتفاعل الإجتماعي وتقبل الذات والآخرين) ، لتحديد كفاءته.

ب-طريقة إعداد المقياس: تم إعداد المقياس على هيئة عبارات موجبة وسالبة، يختار

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

منها المعلم قبل الخدمة، ما يتناسب مع إدراكه لإمكاناته ومعرفته بقدراته، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) عبارة، كل محور (٢٠) عبارة نصفها موجب ونصفها سالب.

ج- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لتعرف آرائهم حول مدى مناسبة المقياس مع الهدف من إعداده، وإنتماء العبارات لكل محور، ووضوح مفرداته، و تم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين، وتكون المقياس من (٥٠) عبارة، المحور الأول (١٨) عبارة، والثاني (١٦) عبارة، والثالث (١٦)، وأصبح في صورته النهائية ملحق (٣).

د- توزيع العبارات على أبعاد المقياس: يوضح الجدول التالي توزيع عبارات مقياس الثقة بالنفس على المحاور الثلاثة، كما يلي: جدول (١)

م	ابعاد المقياس	أرقام عبارات المقياس	المجموع الكلي	الأوزان النسبية
١	الطموح الأكاديمي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٤-٣٧-٤٠-٤٣-٤٦-٤٩-٥٠	١٨	%٣٦
٢	التفاعل الإجتماعي	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٤١-٤٤-٤٧	١٦	%٣٢
٣	تقبل الذات والآخرين	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥-٤٨	١٦	%٣٢
	المجموع الكلي	١٦+١٦+١٨	٥٠	%١٠٠

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

هـ- ثبات المقياس: تم تطبيقه استطلاعيا على مجموعة من طلاب العامين تخصص التربية الفنية، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين على نفس المجموعة ، ثم حساب ثبات المقياس بين نتائج التطبيقين بإستخدام " معادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣) مما يشير الى تمتع مقياس الثقة بالنفس بدرجة ثبات مناسبة .

//إجراءات تنفيذ تجربة البحث : - تم التطبيق القبلى لأدوات البحث (بطاقة تقييم

مهارات التخطيط ، ومقياس الثقة بالنفس) مع بداية الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٣/٢٠١٤ على مجموعة البحث .

٢- تم تنفيذ تجربة البحث باستخدام استراتيجية التكامل التعاونى لدى مجموعة البحث طلاب الدبلوم العام فى التربية خريج كلية الفنون الجميلة، للتخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية بمقرر التدريس المصغر بواقع ساعتان أسبوعيا، وهو الوقت المخصص لتدريس المادة ، من خلال المحتوى العلمى الخاص بمهارات التخطيط للتدريس، وتكليفهم بالتخطيط للوحدات ، وقد تم إتباع الإجراءات التالية : تشكيل المجموعات وتقسيمها الى (الأم/ الخبراء) للإستفادة من الخبرات المتعددة لأعضاء المجموعتين، تقسيم الوحدة فى صورة مهمات موزعة على أوراق عمل بعدد المجموعات (الأم /الخبراء) ، وتكليف طلاب كل تخصص واحد(مجموعة الخبراء) باعداد وحدة تدريسية تتكون من أربعة دروس متتالية ومتكاملة فى أحد المجالات : التعبير الفنى والتصميم الإبتكارى والطباعة والنسيج و الخزف ، ورجوع الطلاب

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

الى (مجموعات الأم) التى تتضمن أصحاب التخصصات المتعددة (التصوير، الجرافيك، الترميم، الرسومالمتحركة ،الديكور)، تفعيل دورهم ليكونوا أكثر تشويقا فى تبادل الخبرات مع مجموعة (الأم/الخبراء) ، خلال فترة تنفيذ التجربة قامت الباحثة بالملاحظة أثناء عمل المجموعات التكاملية التعاونية لكل من مجموعة (الخبراء) حيث التخصص الدقيق فى مجال من مجالات التربية الفنية، ومجموعة (الأم) حيث التكامل بين المجالات ، وملاحظة مدى التعاون والتكامل داخ المجموعات، وتوجيه أعضاء المجموعة للبعد عن السيطرة وتوزيع الأدوار على أفراد المجموعة، والحد من المناقشات ، وعلى مدى (١٠) لقاءات ، تم عرض الوحدات التابعة لكل تخصص على بقية المجموعات، واستقبال التعليقات والإستفادة من التغذية الراجعة ، كما قامت الباحثة بمتابعة مجموعة البحث بمدارس التربية العملية خلال الفصل الدراسى الأول.

- التطبيق البعدى لأدوات البحث فى نهاية الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٣ /٢٠١٤ ، لكل من بطاقة تقييم مهارات التخطيط ، ومقياس الثقة بالنفس .

رابعا : عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً- ما أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟ وكان الفرض الإحصائى:

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط لصالح التطبيق البعدى .

وتظهر نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط ؛ وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح البعدى، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢) اختبار"ت" للفرق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى القياس القبلى والبعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية.

القياس	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	d	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٣٥.١٦	٢.١٨	٥٤	١٠٨.٩	٠.٠٠١	٠.٩٩	كبير جدا
البعدى	٣٠	٨٩.٦	١.٦٥					

ويتضح من الجدول (٢) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط لصالح التطبيق البعدى ، كما يلاحظ أن التأثير d للفروق كان كبيرا جدا، مما يدل على أن استخدام استراتيجية التكامل التعاوني أدى الى تحسين مستوى طلاب مجموعة البحث بمهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية بالمجالات الخمس، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

ويجب عن السؤال الأول للبحث ، وتعزى النتائج الى أن هذه الإستراتيجية تعمل على إنجاز أفضل تعلم بأقصر الطرق ، وتبادل الخبرات داخل وبين المجموعات ، لأنها تثير القوى المتجددة للمتعلمين ليصبحوا المسؤولين عن تعلمهم ، عن طريق تصميم بيئة للتعلم تشجع على التفاعل النشط بينهم وتحسين مهارات التدريس التخطيطية، فيعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق الأهداف ، ويتعلمون ما يفوق تعلمهم من المعلم ، لأن العمل المتكامل بين أفراد المجموعة (الأم) وبين مجموعة (الخبراء) يجعل التعلم متعة وتعزيز للمجالات المتعددة وتقديم التغذية الراجعة ، فكل منهم يمتلك معرفة عميقة وواسعة بمحتوى التخصص في مجال من المجالات ،لأن الجهود التعاونية التكاملية بين المتعلمين تركز على توليد المعرفة ، فالمعلم قبل الخدمة يحتاج الى فهم أعمق لمحتوى الوحدات المتعددة المتفق عليها معتمدين على خبراتهم المرتبطة باعدادهم الأكاديمي السابق ، وتبادل الخبرات فيما بينهم لأمتلاكهم قاعدة معرفية ومتكاملة لتدريس المجالات المتعددة للتربية الفنية في مراحل التعليم العام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة ماجد القرني (٢٠١٤) ودراسة زينب على (٢٠١٣) ، ودراسة Khairiyah. Yusofa, Syed A Helmi (2011) ، ودراسة Cecilia Enberg (2011) ، ودراسة أماني عبد الرحمن (٢٠١٠) ، ودراسة خالد السعود (٢٠١٠) ، ودراسة ايمان صالح (٢٠٠٩) ، ودراسة ياسر فوزي (٢٠٠٧) ، ودراسة صلاح خضر والأشقر (٢٠٠٢) مع إختلاف عينة الدراسة التي تم إعدادها في مجال واحد لمدة خمس سنوات للحصول على الدرجة الجامعية الأولى .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

ثانياً- ما أثر استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟ وكان الفرض الإحصائى : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي.

وتظهر نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس ، وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي ، كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٣) اختبار"ت" للفرق بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى القياس

القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس

القياس	ن	م	ع	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة	d	حجم التأثير
القبلى	٣٠	٧٣.٥٣	٢.٤٠	٥٧.٨٩	٩٩.٦٢	٠.٠٠١	٠.٩٩	كبير جدا
البعدى	٣٠	١٣٦.٧	٢.٥٠					

ويتضح من الجدول (٣) أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدي، كما

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

يلاحظ أن حجم التأثير d للفروق كان كبيرا جدا ، مما يدل على تحسين مستوى مجموعة البحث المعلمين قبل الخدمة خريج الفنون الجميلة متعددى التخصصات(التصوير، الجرافيك، الترميم، الرسوم المتحركة ، الديكور) فى المحاور الثلاثة للمقياس:الطموح الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي وتقبل الذات والآخرين ، لأن تجاوبهم بالعمل التكاملى التعاونى قد ولد الشعور بالثقة بالنفس نظرا لتحملهم المسؤولية ، وهو ما يثبت صحة الفرض الثانى ويجب عن السؤال الثانى للبحث ، وتعزى هذه النتيجة الى أن التكامل التعاونى يخلق جو إيجابى متبادل بتقسيم التعلم بينهم ، فيساهم كل منهم بخبرته الذاتية لإكتشاف المهارات والامكانيات ، والتجاوب بشكل أكبر وأكثر فاعلية ويصبح التعلم مكتسب لدى الفرد بالمجموعة ، و توافر القدرة على العمل بروح الفريق بين المتعلمين ، وتقليل نسبة التخبط والعشوائية فى بيئة التعلم النشط ، التى تساهم فى تعزيز ثقة المعلم قبل الخدمة بقدراته فى مجال تخصصه، وبقدرات أقرانه فى مجالات تخصصاتهم، وذلك لتبادل القيم والمفاهيم والحقائق الفنية، وللتعبير عن الخبرات والممارسات المختلفة لديهم، وإمكانية التعديل والمراجعة لأنهم مسؤولين عن تعلم بعضهم البعض ، مع البقاء على تبادل الخبرات حتى يثبت كل منهم وجوده أكاديميا ، ويتجنب الإصابة بالتردد واليأس فى حالات الفشل ويستأنف المسيرة بالنجاح فى تحقيق الأهداف، بالاستفادة من الخبرات المتعددة للأقران مما يزيد من درجة الثقة بالنفس لدى جميع المعلمين قبل الخدمة ، والتظاهر بالثقة بالنفس فى كل المواقف فهذه الطريقة مؤثرة لأنها تبعث إلى العقل الباطن إشارات إيجابية مملوءة بالثقة بالنفس دون خجل أو شعور بالنقص،

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة مروة الشاذلي (٢٠١٥) ، ودراسة سحر السعدى(٢٠١٤) ودراسة (2013) Evrensel Hepera, Sefer Yolacanb ، ، ودراسة عادل عبد الله(٢٠١٣) ، ودراسة(2011) Guillaume R Christophe ، ودراسة Gernig,Kathleen A.Martin ، ودراسة Ali Haydar, Ramazan Avcub ، ودراسة Iklarc(2010) .

ثالثاً- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية ودرجات الثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة ؟ وكان الفرض الإحصائي: توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب مجموعة البحث فى بطاقة تقييم مهارات التخطيط ودرجاتهم فى مقياس الثقة بالنفس بالتطبيق البعدى. وقد كشفت نتائج معامل الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لبطاقة تقييم مهارات التخطيط ولمقياس الثقة بالنفس وجود علاقة ارتباطية موجبة ، كما هو موضح بالجدول التالى

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لبطاقة تقييم مهارات التدريس التخطيطية ، ودرجاتهم لمقياس الثقة بالنفس .

مهارات التدريس التخطيطية	الثقة بالنفس	
٠.٦٣٨	الثقة بالنفس	
	مهارات التدريس التخطيطية	٠.٦٣٨

يتضح من جدول (٤) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات طلاب مجموعة البحث فى بطاقة تقييم مهارات التخطيط ودرجاتهم فى مقياس الثقة بالنفس بالتطبيق البعدى، وهو ما يثبت وجود العلاقة الإرتباطية الدالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١) ، بمعنى أن استراتيجية التكامل التعاونى أدت الى إرتفاع درجات طلاب مجموعة البحث فى كل من بطاقة مهارات التخطيط ومقياس الثقة بالنفس معاً، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث ويجب عن السؤال الثالث للبحث ، ويمكن أن تعزى هذه النتائج الى أن التخطيط من شأنه ابعاد المعلم عن العشوائية فى رسم الخطة وأختيار أهداف محددة والتسلسل المنطقى فيها والتنفيذ مما يساعد على الثقة بالنفس، فالتخطيط لوحدات التربية الفنية ساعد المعلم قبل الخدمة على عدم التخبط والارتجال مما أشعره بالتفاعل الإيجابى والإعتماد على النفس، وزيادة الطمأنينة

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

والإحساس بالمسؤولية ، وتعزيز التعلم بتوليد المعرفة وشمولها، لتصبح مجالات التربية الفنية المتعددة الأساس الذى يبني من خلاله الشخصية السوية التي تتبلور بالتكامل بين المجالات، وتؤدي الى إزالة الحواجز بين المجالات وترابط أجزاء المعرفة بشكل يحفز دافعية المتعلم ويزوده بخبرات تعليمية تنمى فيه الثقة بالنفس، لأن سلوك المعلم قبل الخدمة ورضاه عن عمله يؤثر على ثقته فى نفسه، حيث أن السير بخطى ثابتة فى التخطيط لبعض وحدات التربية الفنية، يؤدي الى تكوين المفهوم الإيجابي للثقة بالنفس على عكس الصورة السلبية التي تجعل المعلم قبل الخدمة قد يكون فاقدا لثقته في نفسه، إذا دخل في مجال التدريس دون تغذية راجعة ، والتدريب على الممارسة الفعلية التي تعطي الإحساس والشعور بالإنجاز والثقة بالنفس ، كل ذلك أدى الى تنمية الثقة بالنفس نتيجة تنمية مهارات التخطيط لبعض وحدات التربية الفنية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات كدراسة نجمة بلال (٢٠١٤) ، ودراسة (Murat Berat Uçar, Cihat Demir, Emrah Hiğd (2013) ، ودراسة (Pinar Koseoglu (2012) ، ودراسة (Nasram Shay Teymor (2011) ، ودراسة (AhmadiGatab,Jalal Ghanr (2011)

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

التوصيات و البحوث المقترحة :

أ-التوصيات :

- ١- الإستفادة من دليل المعلم المعد بالبحث الحالى ، لمدرسي التربية الفنية حديثي التخرج للمساعدة على كيفية تنفيذ المنهج باستراتيجية التكامل التعاوني والبعد عن الطرائق التقليدية.
- ٢ - ضرورة تدريب خريج كلية الفنون الجميلة الراغبين فى العمل بمهنة التدريس قبل الخدمة ليكونوا قادرين على تدريس جميع مجالات التربية الفنية بكفاءة وأقتدار .
- ٣ - الإستفادة من بطاقة تقييم مهارات التدريس التخطيطية لبعض وحدات التربية الفنية، ومقياس الثقة بالنفس لمتابعة مدى تنمية المهارات التدريسية ، والثقة بالنفس لدى المعلمين .
- ٤- رفع المستوى الأكاديمى والتربوى لخريج كلية الفنون الجميلة الملتحقين بالدبلوم العام فى التربية للعمل بمهنة التدريس، والإرتقاء بعطائه تجاه مادة التربية الفنية.

ب - البحوث المقترحة: ١-فاعلية الدمج بين استراتيجيتي التكامل التعاوني والتشاركي

فى تنمية مهارات التصميم الإبتكارى والإتجاه نحو العمل التعاونى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-٢

برنامج مقترح قائم على استراتيجية الطرق المقطوعة لتدريس الأشغال الفنية وأثره على تنمية الأداء المهاري والتشكيلي والتفكير البصرى لتلاميذ المرحلة الأعدادية .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

٣-فاعلية وحدة دراسية وفق طريقة جيكسو فى الأشغال الفنية فى تنمية التذوق الجمالى والتفكير الإبتكارى لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية خريج الفنون الجميلة .

المراجع العربية والأجنبية والإنترنت:

- أبراهيم توفيق عبد الواحد (٢٠١٣) فاعلية استخدام استراتيجيتين فى التعلم النشط على تنمية مهارات الرسم الهندسي فى مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسى ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة.
- أحمد حسن (٢٠٠٦) الثقافة التكنولوجية ودورها فى تنمية الفكر الإبداعي والتقنى لدارسى الفنون، المؤتمر العلمى التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٩٩.
- أحمد حسين اللقانى (١٩٨٤)المناهج بين النظرية والتطبيق ،القاهرة : عالم الكتب ، ط٣المزيدة.
- أرنولد كارل ، ترجمة أحمد بهيج (د ت) الثقة بالنفس، القاهرة : مكتبة الهلال للنشر والتوزيع .
- أماني عبد العليم عبد الرحمن (٢٠١٠) تصميم وحدة دراسية للطباعة بالشاشة الحريرية باستخدام مهارات التفكير لتنمية التفكير الإبتكارى والمهارات الأدائية

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

لطلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية .

• أمل محمد محمود محمد أبو زيد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج مبنى على احدى استراتيجيات التعلم التعاونى "الجيجسو" فى اكساب بعض مهارات تصميم وزخرفة الجاكت ومهارات العمل التعاونى لطالبات الملابس والنسيج ، المؤتمر الدولى الأول لجامعة المنيا ، حوار الحضارات: قنوات الإتصال بين الشعوب ، السياحة وسبل تنشيطها، الجزء الأول (٣-٥) نوفمبر .

• أمنية محمد ابراهيم (٢٠٠٨) فاعلية استخدام الموديولات التعليمية و التعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم الفنية و المهارات اليدوية و الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية،رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مناهج وطرق التدريس .

• إيمان صالح محمد حسين(٢٠٠٩) تصميم برنامج تدريبي مبنى علي استراتيجية اللامركزية في التعليم وأثره علي تحسين قدرة معلم التربية الفنية علي التخطيط الحيد للتدريس ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المناهج وطرق التدريس

• جابر عبد الحميد (٢٠٠٨) أستراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة : دار الفكر العربى ، ط العاشر .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- ابراهيم بسيونى عميرة (١٩٩١) المنهج وعناصره ، القاهرة : دار المعارف .
- خالد محمد السعود (٢٠١٠) استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس التربية الفنية وأثرها فى تنمية الأداء الأبداعى (الطلاقة والمرونة) لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسى ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ،الإمارات ،مج ٧، عدد خاص،ص ٢٢٧-٢٥٧ .
- زيد الهويدى (٢٠٠٥) مهارات التدريس الفعال ، العين : دار الكتاب الجامعى .
- زينب محمد أحمد علي (٢٠١٣) استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية و أثره على تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي و الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، ع ٣٤ يوليو ، ص ٤٩٣ - ٥٦٧ .
- سحر عبد الله السعدى (٢٠١٤) الثقة بالنفس وعلاقتها بالنمو الإجتماعى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مديرية تربية لواء بنى كنانة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الثانى -ع ٨ -تشرين أول .
- سلامة غنيم (٢٠٠٨) الثقة بالنفس وآثارها على عمليتي التعليم والتعلم ، دورية التطوير التربوي ، العدد ٤١ ، سلطنة عمان .
- سمر السيد محمود عبد العال (٢٠١٢) فعالية استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة علي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية المهارات الفنية والاتجاه نحو مادة

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة ، كلية التربية النوعية ، قسم العلوم التربوية والنفسية.

• سمية مصطفى رجب (٢٠٠٩) فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية في الجامعة الإسلامية.

• صفية محمد أحمد سلام (٢٠٠٣) مبادئ التدريس ، دار الصفا للطباعة بالمنيا .

• صلاح الدين عبد الحميد خضر، محمد حسنى الأشقر (٢٠٠٢) فعالية تخطيط بعض وحدات التربية الفنية وتربيتها بطريقتى الاستقصاء والاكتشاف الموجه وفقا لنظام المشروع فى تنمية التفكير الناقد للطالب/المعلم والتفكير الأستنتاجى والإستدلالى لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ، مصر، مج ١٠، العدد الأول ، يناير، ص ٩٩-١٥٤ .

• عادل راغب شراب عبد الله (٢٠١٣) فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الإجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراة ، عين شمس ، كلية البنات ، علم النفس .

• عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥) طرق التدريس فى القرن الواحد والعشرين ، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع .

• عبد الله المهنا (١٩٩٣) التخطيط لتدريس التربية الفنية، مكتبة الفلاح ، الكويت.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- غادة أحمد مبارز حسين (٢٠٠٦) فعالية برنامج فى أنشطة التربية الفنية لتدعيم الثقة بالذات لدى طفل الروضة بالإستفادة من علم البرمجة اللغوية العصبية ،رسالة ماجستير، جامعة ماجستير ،جامعة حلوان كلية التربية الفنية ، قسم علوم التربية الفنية
- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٩) موسوعة علم النفس والتحليل النفسى،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد طه المغربل (٢٠٠٤) تخطيط وتحضير دروس التربية الفنية: مفهومه- مقوماته-أهميته، مجلة كلية التربية بدمياط ،مج ١ ، ع ٤٦ ، ١٣٠-١٥٠ .
- لجنة خبراء التربية الفنية (٢٠٠٩) رؤية لإطار فكرى للتربية الفنية ،اعداد المعايير بالهيئة القومية لجودة التعليم..
- لىلى حسنى وياسر فوزى(٢٠٠٤) مناهج وطرق تدريس التربية الفنية : بين النظرية والتطبيق ،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية .
- ماجد عبد الله القرنى (٢٠١٤) أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل وتنمية مهارات التفكير الأبداعى لدى طلاب الصف السادس الابتدائى لمادة التربية الفنية فى منطقة تبوك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ،الأردن .
- محسن محمد عطيه (٢٠١٦) مستقبل الجماليات فى تعليم الفنون،المؤتمر العلمى الدولى السادس لكلية التربية الفنية "تعليم الفنون ومتطلبات التغيير"، ١٠-١٢ أبريل .

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- محمد الديب (٢٠٠٦) استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاونى ، القاهرة : عالم الكتب.
- محمد السيد على(٢٠١١) أ اتجاهات وتطبيقات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- لطفى محمد زكى (١٩٦٧) فى مجال التربية الفنية ، القاهرة : دار المعارف.
- محمد عبد المجيد فضل (١٩٩٥) التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها ، جامعة الملك سعود ، عمادة شئون المكتبات .
- محمود البسيونى (١٩٨٨) طرق تعليم الفنون ، القاهرة : دار المعارف، ط.١٣.
- نرمين محمود محمد زكى(٢٠٠٧) وحدة دراسية لتوظيف نشارة الخشب مع الجلد لتحقيق القيم الفنية والنفعية للمشغولات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية.
- ياسر محمود فوزى (٢٠٠٧) نموذج مقترح لتخطيط الوحدات الدراسية فى التربية الفنية قائم على خصائص المنهج المحورى، بحوث فى التربية الفنية والفنون، مج ٢٠، ع ٢٠،

- Adrian Stoica, Lina Chiru, Codrin Chiru (2012) Opportunity assessment for the introduction of the integrated learning unit in

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

chemistry education, Social and Behavioral Sciences Vol. 46, P.4056 – 4060.

- Ali Haydar, Ramazan Avcub, Abdullah Iklarc(2010) Analyzing undergraduate students' self confidence levels in terms of some variables, Social and Behavioral Sciences Vol. 5 , P.1205–1209.
- Behsat Savasa, Nuray Senemoglub, Ayfer Kocabas(2012) The effects of integrated unit and constructivist based teaching learning process on fourth grades students' learning levels, attitudes towards learning, academic self-confident , Social and Behavioral Sciences Vol. 46 , P. 2811 – 2815.
- Carter V.Good (1973) Dictionary of Education, New York: Mc Graw–Hill book Co., p.629.
- Cecilia Enberg (2012) Enabling knowledge integration in coopetitive R&D projects — The management of conflicting logics , International Journal of Project Management, Vol. 30, Issue 7, October, P. 771–780.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- Evrensel Hepera, Sefer Yolacanb, Serdar Kocaeksia (2013) The Examine Goal Orientation and Sports Self Confidence Level of Soccer Players, – Social and Behavioral Sciences Vol. 159, P. 197 – 200.
- GuillaumeR.CoudevylleaChristopheGernigonb1Kathleen A.Martin Ginisc (2011) Self-esteem, self-confidence, anxiety and claimed self-handicapping: A mediational analysis, Psychology of Sport, Vol. 12, Issue 6, November, P.670–675.
- Inkeri Ruokonena, Heikki Ruismäkia (2012) Learning Circus skills in a day care centre: Student teachers in a cooperative, integrative arts education project, Social and Behavioral Sciences Vol. 69, 1443 – 1451.
- Khairiyah Mohd. Yusofa, Syed Ahmad Helmi Syed Hassanb, Mohammad Zamry Jamaludina, Nor Farida Haruna (2012) Cooperative Problem-based Learning (CPBL): Framework for Integrating Cooperative Learning and Problem-based Learning, Social and Behavioral Sciences Vol. 56, P.223 – 232.

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاوني على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

- Murat Berat Uçar, Cihat Demir, Emrah Hiğde (2013) Exploring the self-confidence of preservice science and physics teachers towards technological pedagogical content knowledge, Social and Behavioral Sciences Vol. 116, P.3381 – 3384.
- Nasram Shayan, Teymor AhmadiGatab, Jalal Ghanbari Jeloudar (2011) The effect of, Khadijeh Saleh playing music on the confidence level, Social and Behavioral Sciences Vol. 30 , P. 2061 – 2063.
- موقع المرابي ، على الرابط : <http://www.almorappi.com/education>
- موقع استراتيجيات، على الرابط <http://strategies2015.blogspot.com.e>
- وجيه المرسي إبراهيم أبو لين ٢٠١٠ من: <http://drwageeh.jeeran.com>
- وسام ابراهيم (٢٠٠٩) التعلم التعاوني <http://www.wessam.allgoo.us>
- يسرى مصطفى السيد m8 : <http://www.khayma.com/yousry/index.htm>
- عبد الله ابراهيم العجاجي <http://faculty.ksu.edu.sa>

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

الملخص: هدف البحث الى تعرف أثر استراتيجية التكامل التعاونى علي تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة الملحق بالدبلوم العام فى التربية، لعلاج المشكلة الناجمة عن عدم تطابق الإعداد الأكاديمى بالتخصص الدقيق لطلاب الفنون الجميلة ، حيث يتم إعداده بكفاءة فى تدريس مجال واحد، على عكس ما يحتاجه معلم التربية الفنية من كفاءة فى تدريس المجالات المتعددة ، كالتعبير الفنى، والتصميم الإبتكارى، والطباعة ، والنسيج ، والخزف ، وغيرها، فلجأت الباحثة الى تكليف طلاب الدبلوم العام فى التربية بتخطيط الوحدات المتعددة كل منهم بالمجال الأقرب الى دراسته الأكاديمية السابقة، وذلك أثناء تدريسها مقرر التدريس المصغر، واستخدام استراتيجية التكامل التعاونى التى تجعله يقوم بدور فعال في التخطيط لوحدات التربية الفنية ، لأنها تسمح له بتكامل تعلمه مع تعلم زملائه وتناقل الخبرات داخل المجموعة وبين المجموعات، مما يودى الى تنمية مهارات التخطيط للتدريس وتنمية ثقتهم بأنفسهم عند التدريس، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لكل من بطاقة تقييم مهارات التخطيط ، ومقياس الثقة بالنفس لصالح التطبيق البعدى .

الكلمات المفتاحية : التكامل التعاونى ، مهارات التخطيط ، الوحدات ، الثقة بالنفس.

*استاذ المناهج و طرق تدريس التربية الفنية المساعد - كلية التربية - جامعة المنيا .

مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد الثانى - العدد الثانى - يوليو ٢٠١٨ م

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

The impact of cooperative integration"s strategy on the development of the planning skills to teach units of art education and self–confidence of the pre–service teacher graduate of Faculty of Fine Arts

*Dr. Hoda Anwer Mohammed Abdel Aziz

Abstract: The research aimed to identify the effect of cooperative integration"s strategy on the development of the planning skills to teach art education units and self–confidence of the pre–service teacher, graduate of Fine Arts Faculty whom is enrolled into General Education Diploma, to remedy the problem resulting from the mismatch of academic preparation with the exact specialization of the students of fine arts, Unlike the need of art education teacher in the efficiency of teaching a variety of units. The researcher resorted to assigning the pre–service teacher to plan the multiple units each of the area closest to his previous study, while teaching the micro–teaching course, because the use of the strategy makes him have an effective role in

أثر استخدام استراتيجية التكامل التعاونى على تنمية مهارات التخطيط لتدريس وحدات التربية الفنية والثقة بالنفس لدى المعلم قبل الخدمة خريج كلية الفنون الجميلة

planning, It allows him to integrate his learning and transfer experiences within the group and between groups, which leads to the development of integrated teaching skills for planning and develop their self-confidence in teaching. Results: There is a statistically significant difference between the average scores of the research group in the pre-test and post-test of the assessment card for planning skills, and of the scale of self confidence in favor of the post-test .

Keywords:Cooperative integration,Planning Teaching skills,Unites and self-confidence.

***Assistant Professor of Curricula & Methodology of Art education,
Minia University.**